الأنباء
الثلاثاء 30 يناير 2018
لمشاهدة الصفحة PDF

أنباء سورية

تمثيل "غير رسمي" للنظام ومقاطعة أميركية ـ فرنسية.. والكرملين يقلل من غياب المعارضة

موسكو تشير إلى محاولات لإفشال "سوتشي" وتُصعّد على إدلب

الدمار يحيط بمستشفى عدي بعد الغارات الجوية على بلدة سراقب في إدلب امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: حاولت روسيا التقليل من مقاطعة المعارضة السورية لمؤتمر «الحوار الوطني» الذي نظمته في سوتشي أمس، مؤكدة ان غيابها لن يقوضه. غير أن رفض كل من واشنطن وباريس الدعوة لحضور المؤتمر اضافة للتطورات الميدانية، قلل من سقف التوقعات لما يمكن ان ينتج عنه. وتزامن المؤتمر مع تصعيد ميداني لاسيما في إدلب.

واتهمت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا وسائل الإعلام التي تداولت «مسودة البيان الختامي» قبل بدء المؤتمر، بالسعي لإفشاله.

وكتبت زاخاروفا في صفحتها على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي «يروج على أنه قد تمت كتابة كل شيء قبل وصول ممثلي دمشق والمعارضة، واتخذت كل القرارات، على الرغم من أنه من غير الواضح من اتخذ القرارات وما هي هذه القرارات».

وتابعت «كل ما يطلق الآن في الفضاء الإعلامي حول حسم نتائج مؤتمر سوتشي والبيانات المكتوبة مسبقا يعتبر محاولة لإفشال عمل المؤتمر».

غير ان اللافت ايضا هو غياب التمثيل الرسمي للنظام. وبررت صحيفة «الوطن» القريبة من صناع القرار في دمشق ذلك بأنه حوار بين «مختلف فئات الشعب» ونقلت عن مصادر لم تسمها أنه «لا يوجد تمثيل رسمي للدولة السورية في المؤتمر، لكون فلسفته أن يكون حوارا بين مختلف فئات الشعب السوري، ومن بينهم بطبيعة الحال، من ينتمي إلى حزب البعث العربي الاشتراكي، وكل الأحزاب السورية ممن يمثلون الدولة بشكل أو بآخر».

وما أكد الحضور «غير الرسمي»، هو غياب ممثل النظام الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، عن المؤتمر والاكتفاء بمشاركة مستشار وزير الخارجية، أحمد فاروق عرنوس على رأس الوفد.

وكان صرح قبل المؤتمر أن ذهابه إلى سوتشي، يأتي في سياق تمثيل الشعب السوري «وليس كمسؤولين».

من جهتها، نقلت صحيفة «الحياة» اللندنية عن مصدر فرنسي بارز أن باريس وواشنطن قررتا عدم تلبية دعوة موسكو للحضور، في ظل تعنت حليفها النظام في مناقشة مسألتي الدستور والانتخابات خلال محادثات جنيف الأخيرة برعاية الأمم المتحدة. وقد أكد متحدث باسم الخارجية الفرنسية عدم المشاركة.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسية جان ايف لودريان من طوكيو أن المؤتمر لن يحرز أي تقدم بعد فشل مفاوضات جنيف، محملا النظام المسؤولية وقال «فشل جنيف لأن النظام: كان ممثلا بالشكل».

وقال «أعتقد أن سوتشي لن يحرز تقدم بما أن مكونا رئيسيا سيغيب نتيجة رفض النظام التفاوض في جنيف» في اشارة الى غياب المعارضة.

واعتبر أن «الحل السياسي يتم التوصل اليه في جنيف، تحت رعاية الأمم المتحدة وكل محاولة أخرى ليست جيدة».

من جهته وفي تعليق على غياب الهيئة العليا للمفاوضات التي تحاور النظام في جنيف، وتمثل غالبية الهيئات والفصائل المعارضة، قال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين في مؤتمر صحافي عبر الهاتف «من غير المحتمل أن تؤدي عدم مشاركة بعض الممثلين عن العمليات الجارية حاليا في سورية إلى منع هذا المؤتمر من المضي قدما ولا يمكن أن تؤدي إلى تخريبه».

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «سوبتنيك» عن بيسكوف قوله «إن مؤتمر سوتشي يمثل خطوة مهمة على طريق التسوية السورية»، مضيفا «الجميع يدرك عدم حدوث تقدم فوري في التسوية السياسية من مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي.. هناك حاجة للعمل المضني».

ميدانيا، أفادت مصادر منها في الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء» بمقتل نحو 28 شخصا على الأقل وجرح العشرات أمس في غارات شنتها طائرات حربية روسية على ريفي إدلب الشرقي والجنوبي.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن القصف الروسي استهدف سوق (البطاطا) في مدنية سراقب بريف إدلب الشرقي، ما أدى إلى مقتل 20 شخصا وإصابة العشرات، كما أدى إلى خروج مستشفى عدي الحسين (الإحسان) عن الخدمة أمس، بعد تعرضه لغارات جوية من الطيران الحربي، وهو آخر مستشفى في المدينة.

وحسب المصدر، قتل ثمانية أشخاص بينهم أم وأطفالها الثلاثة، وأصيب العشرات في قصف على بلدة معصران بريف ادلب الجنوبي، وخلف القصف دمارا كبيرا في منازل المدنيين والمحال التجارية.

وقال قيادي في غرفة عمليات رد الطغيان لـ«د.ب.أ» إن القصف الكثيف على مناطق ريف ادلب الشرقي، وريف حماة، وحلب هو تنفيذ للتهديدات الروسية المعارضة التي رفضت المشاركة في مؤتمر سوتشي.

ديمستورا سيرأس لجنة لوضع مسودة الدستور السوري الجديد

موسكو ـ وكالات: قالت وكالة «إنترفاكس» الروسية أمس نقلا عن وثائق رسمية ان ستافان ديمستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسورية سيرأس لجنة دستورية جديدة ستتشكل خلال مؤتمر للسلام في روسيا هذا الأسبوع.

وعلقت يافطات عملاقة تتمنى «السلام للشعب السوري» في مطار سوتشي الذي وصله مبعوث الأمم المتحدة.

وأعلنت روسيا، الدولة الراعية لهذا الاجتماع مع إيران وتركيا، أنها دعت اكثر من 1600 شخص لكن وكالة الأنباء الفرنسية توقعت حضور 350 فقط منهم.

واشنطن ترفض دعوات تركيا للانسحاب من منبج

عواصم ـ وكالات: اصطدمت تأكديات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن عملية «غصن الزيتون» ستشمل منبج بتأكيد واشنطن أنها لن تسحب قواتها المتواجدة في تلك المدينة ما ينذر بتصاعد التوتر المتفاقم أصلا بين الحليفين الأطلسيين.

فقد نقلت محطة «سي.إن.إن» الإخبارية الأميركية عن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال جوزيف فوتيل قوله إن الولايات المتحدة لا تخطط لسحب قواتها المتمركزة قرب منبج رغم دعوات تركيا لإخراجهم فورا.

ونقل الموقع الإلكتروني للمحطة عن فوتيل قوله إن سحب القوات الأميركية من منبج «ليس أمرا نفكر فيه» الآن.

بيد أن أردوغان، عاد وأكد أن «غصن الزيتون» التي تنفذها بلاده ضد مسلحي قوات سوريا الديموقراطية «قسد» وهم بغالبيتهم العظمى تابعون لوحدات الحماية الكردية «ب ي د»، ستمتد إلى منبج وقال: «سيدفع الإرهابيون ثمنا باهظا نتيجة اعتدائهم على الحدود التركية».

ميدانيا، عبرت تعزيزات مكونة من عربات عسكرية تركية بوابة «أونجو بينار» الحدودية من ولاية كليس التركية إلى منطقة «أعزاز» أمس، بحسب ما نقلت وكالة الأناضول التركية. وتزامن ذلك مع تكثيف الضربات الجوية التركية على الحدود بين تركيا ومنطقة عفرين، والتي تسفر عن سقوط عدد من المدنيين ايضا.

نتنياهو إلى موسكو: سنمنع أي وجود إيراني في سورية

عواصم ـ وكالات: توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى موسكو أمس لإجراء محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول المخاوف الإسرائيلية من أي اتساع للوجود العسكري الإيراني في سورية.

وقال نتنياهو قبل أن يركب طائرة لبدء زيارته القصيرة «سأبحث مع الرئيس بوتين سعي إيران الحثيث لتكريس وجود عسكري لها في سورية وهو ما نعارضه بشدة ونتخذ إجراءات لمنعه».

وكانت القوات الجوية الإسرائيلية ذكرت العام الماضي أنها قصفت نحو مائة مرة ما تؤكد أنها مواقع أو شحنات سلاح متجهة إلى حزب الله.

أنباء لبنانية

"الڤيديو المسرّب" يُسقط كل "الخطوط الحمر" بين بعبدا وعين التينة

إطارات الاحتجاج على كلام باسيل عن بري تُشعل شوارع بيروت

مناصرو «أمل» يحرقون الإطارات ويقطعون الطرقات في بيروت احتجاجا على ماورد على لسان الوزير جبران باسيل في حق الرئيس نبيه بري (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

عادت إطارات المطاط المشتعلة الى شوارع بيروت مساء امس، وتصاعدت ردات فعل مناصري حركة أمل ورئيس مجلس النواب نبيه بري، الى حد محاصرة المقر المركزي للتيار الوطني الحر في سنتر ميرنا شالوحي في سن الفيل، حيث الضاحية الشرقية لبيروت، فرد حراس المقر بإطلاق النار في الهواء، وكان تدخل الجيش وقوى مكافحة الشغب التابعة للأمن الداخلي من العوامل التي حالت دون تجدد الفتنة الأهلية على أرض لبنان.

تحرك «أمل» بدأ على مستوى المناصرين، وعبر إشعال إطارات المطاط في شوارع بيروت، بطريقة متنقلة، وبدأت الانطلاقة من شارع مار الياس، وانتقلت مجموعة المناصرين بأعلامهم وبإطارات المطاط المعدة للتشعيل الى نفق برج ابي حيدر الى تقاطع مارمخايل في الشياح بالضاحية الجنوبية، حيث تقع الكنيسة التي شهدت توقيع «التفاهم» الاستراتيجي الشهير، بين رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في السادس من فبراير 2006، والذي يفترض الاحتفال بذكرى توقيعه الحادي عشر بعد اسبوع.

لكن ما رفع مستوى الخطر انتقال «الأمليين» الى الضاحية الشرقية وإقفال الطرق المحيطة بمقر التيار الوطني الحر بإطارات المطاط المشتعلة، ورشق المركز بالحجارة، كما قال عضو المكتب السياسي للتيار ناجي الحايك، ما حمل حراس المركز على إطلاق النار في الهواء وهو ما برره مسؤول آخر في «التيار» بأن الشبان الذين حاولوا اقتحام المركز كانوا مسلحين بالسكاكين، الأمر الذي نفاه «الأمليون» بشدة.

مناصرو رئيس المجلس حاصروا مقر "الوطني الحر" في سن الفيل.. فردّ الحراس بإطلاق النار في الهواء

الحريري يناشد المعنيين تجاوز هذه العاصفة.. وحزب الله أكد احترامه العالي لمقام رئيس المجلس

واقتصرت مطالب الحركيين على وجوب اعتذار الوزير باسيل من الرئيس بري علانية، لا الاكتفاء بالإعراب عن الأسف، الأمر الذي اعتبره هؤلاء غير كاف بالمطلق.

وبين إصرار بري على الاعتذار منه وإصرار باسيل على الاكتفاء بالأسف، غاب الاهتمام الرسمي والإعلامي عن زيارة الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير الذي وصل الى بيروت عصرا، واستقبله الرئيس عون في القصر الجمهوري.

في هذه الأثناء كان رئيس الحكومة سعد الحريري يجري اتصالاته لضبط الوضع مؤكدا ان كرامة رئيس الجمهورية وكرامة رئيس مجلس النواب من كرامة جميع اللبنانيين وان الإساءة اليهما بأي عبارة إساءة لنا جميعا، وسلوك مشين ومرفوض ويجب ان يتوقف وناشد كل المعنيين تجاوز هذه العاصفة.

«حزب الله» دخل على الخط وأعلن رفضه القاطع للكلام الذي أساء الى بري شكلا ومضمونا، ومن اي طرف كان، واكد احترامه العالي لمقام رئيس المجلس، وشدد الحزب على ان هذه اللغة لا تبني دولة ولا توفر إصلاحا بل تخرق الصف وتمزق الشمل، ودعا الحزب الى معالجة الوضع القائم بأعلى درجات الحكمة والمسؤولية.

واللافت انه لم تقع إصابات في مختلف المناطق التي شهدها هذا التحرك.

الشريط المسرّب اجهض محاولات تثبيت هدنة اعلامية لاحت بوادرها بين وسائل اعلام التيار والحركة، وهو سجل خلال تحدث الوزير باسيل في جولة انتخابية داخل كنيسة بلدة محمرش البترونية ومدته 66 ثانية وفيه يقول باسيل: حكموا 25 سنة، وزعوا البلد شقف شقف، وانحكمنا بلا عدالة، لا اقتصاد، ولا ادارة ولا اغتراب، حتى الاغتراب، كما بالأمس، قرر ادخال المغتربين في المشكلة معنا بعد ان قسمهم الى طوائف، وقال لهم بكسر ارجل من يذهب الى (مؤتمر المغتربين)، امنعه من الدخول الى لبنان واهدده في عمله، واقفل المصرف الذي يساهم في تغطية اعمال المؤتمر، هيدا بلطجي، وليس رئيس مجلس نواب، تخيلوا دولة، مجلس نوابها، الذي يُشرّع القوانين ويراقب اعمال الحكومة رئيسه يقول: أنا بسكّر مجلس النواب، ويمنع تصحيح القانون، بدو تكسير راس!

وقد تولت قناة «الجديد» المنقطع حبل الود بينها وبين رئيس المجلس بث هذا الجزء من الشريط، الذي سرعان ما وصل الى مواقع التواصل، فإلى الرئيس نبيه بري الذي اعرب عن استياء بالغ لم تخفف من وطأة ارتداداته مسارعة الوزير باسيل الى الاعراب «عن اسفي لما سُرّب من كلام لي في الاعلام، وقد اتى في لقاء مغلق في بلدة بترونية، بعيدا عن وسائل الاعلام، لاسيما انه خارج عن ادبياتنا واسلوبنا في الكلام، وهو اتى نتيجة المناخ السائد في اللقاء، مهما تعرضنا له، فإننا لا نرضى الانزلاق بأخلاقنا». في هذه الاثناء، انهالت الاتصالات على الرئيس بري معبرة عن مواقف متشنجة في صفوف المناصرين وصعوبة في ضبطهم على مواقع التواصل، بيد ان الرد الاقسى جاء من وزير المال علي حسن خليل الذي اعتبر ان «الخطوط الحمر سقطت، وانهم يأخذون البلد الى مواجهة لا نريدها، لكننا جاهزون لها أيا كان شكلها».

واضاف: كنا نعتقد ان رئيس الجمهورية في منأى عما يدور، لكن ما جرى يظهر انه طرف.

واتبع خليل تصريحه بتغريدة على تويتر، حيث قال: مع المس بالرئيس بري سقطت كل الحدود التي كان يضعها امامنا لفضح الكل في تاريخهم واجرامهم والقتل والصفقات والمتاجرة بحقوق الطوائف، ولنا بعد الآن كلام آخر.

واضاف: اذا كان هناك من يسمع فليسمع، ان صهره المفضل قليل الادب ووضيع، وكلامه ليس تسريبا، بل هو خطاب الانحطاط ونعيق الطائفيين، اقزام السياسة الذين يتصورون انه بالتطاول على القادة يحجزون موقعا بينهم.

ووصلت اصداء الشريط الى أبيدجان التي من المقرر ان تستضيف في 2 و3 فبراير المقبل مؤتمر الطاقة الاغترابية الذي يرعاه باسيل وتقاطعه حركة امل برئاسة بري، حيث قرر مناصرو بري من المغتربين هناك مواجهة المؤتمر دفعا باتجاه تأجيله، فاعتصموا داخل السفارة اللبنانية وهتفوا: بالروح بالدم نفديك يا نبيه.

انتخابات 2018

بيروت الدائرة الثانية

● يقول مصدر درزي بيروتي إن هناك غضبا مكتوما ازاء تجاهل وليد جنبلاط دروز بيروت للمرة الخامسة، وهو يعين عليهم نائبا باسمهم في العاصمة من خارجها. ودروز بيروت فيهم البركة ومنهم من يستحق لقب نائب، بما يملكه من صفات شخصية تؤهله لدور نائب الشعب، فضلا عن أن كثيرين من دروز بيروت لهم مكانة مميزة وسط أهلها بأغلبيتهم السنية تليها أقلية كبيرة شيعية وأرثوذكسية. لذا يعتبر تجاهل جنبلاط لدروز بيروت خطأ يجب أن يتراجع عنه.

وفيما قيل إن جنبلاط طلب من ابن بيروت في وطى المصيطبة جهاد الزهيري تقديم أوراقه للترشح للانتخابات المقبلة، فوجئ دروز بيروت أن جنبلاط يتجاهلهم للمرة الخامسة ويطلب من محافظ الجنوب السابق فيصل الصايغ ابن عاليه أن يترشح في بيروت. (زار جنبلاط الرئيس سعد الحريري في منزله في وادي أبو جميل. وقالت مصادر جنبلاط إن «الزيارة انتخابية، وتناول البحث مسألة التحالفات في الشوف وبيروت، ولاسيما في ظل إصرار الحريري على ترشيح النائب محمد الحجار، واستيائه من اختيار فيصل الصايغ عن المقعد الدرزي في بيروت من دون التنسيق معه).

● في وقت لا تزال المفاوضات بين «المستقبل» وفؤاد مخزومي مستمرة مع ترجيح عدم تحالف الحريري مع «الجماعة الإسلامية» و«جمعية المشاريع»، بات شبه محسوم أن تجمع لائحة «المستقبل» التي يفترض أن يرأسها الحريري، يضم وزير الداخلية نهاد المشنوق ورئيس الحكومة السابق تمام سلام أو نجله، مرشحا من التيار الوطني الحر وآخر من الحزب الاشتراكي، على أن يختار «المستقبل» المرشحين الشيعيين. وأشارت المعلومات الى أن التيار يسعى الى كسب المقعد الإنجيلي وقد يكون المرشح حبيب افرام.

● كشفت مصادر في حركة «أمل» أن التوجه للتحالف مع الأحباش وحركة الشعب كبير جدا، لكنه غير ممكن مع رئيس حزب الحوار فؤاد مخزومي لأسباب شخصية تتعلق بالأخير، إذ سيجد نفسه محرجا بالتحالف مع الحزب، ويعتبر أن ذلك يمكن أن يؤثر على مصالحه في بعض الدول العربية.

وفي هذه الدائرة، يضمن الثنائي وحلفاؤه 3 مقاعد. وفيما تؤكد المصادر أن المقعد الدرزي في بيروت سيبقى من نصيب النائب جنبلاط، جزمت بأن لا مقعد شيعيا للرئيس سعد الحريري في العاصمة.

● كشفت معلومات أن لائحة المجتمع المدني في دائرة بيروت الثانية ستكون برئاسة ابراهيم منيمنة الذي ترأس لائحة «بيروت مدينتي» في الانتخابات البلدية وحصل على 32 ألف صوت.